المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الخميس 06-05-2010 العدد 3644
8

«صدمة جبيل ودير القمر كانت قوية جداً على عون»

صقر: فضائح نحاس هزت صورة «الاتصالات» والدولة

جدد عضو تكتل «لبنان أولاً» النائب عقاب صقر مطالبته بدعوة لجنة الإعلام والاتصالات الى الانعقاد لمعالجة ما كان أثاره في سؤاله الى وزير الاتصالات شربل نحاس عن الاتفاق الأمني وما أثير من فضائح ادت الى «هز صورة الوزارة والدولة على السواء».

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب امس: «هذا القطاع حيوي وضروري يوصف بأنه نفط لبنان. من هنا، اعتقد ان علينا ان نعقد لجنة الإعلام والاتصالات بالسرعة المطلوبة». وشدد على «اننا نتابع هذه القضية، والشائعات الإعلامية التي تقول اننا تخلينا عنها عارية من الصحة، اضف الى اننا سنتابع قضية وصول الوفد الامني الاميركي الى المصنع».

وطالب النواب الذين أثاروا القضية الاخيرة بـ«التوجه الى لجنة تحقيق برلمانية فنرى اذا كان هناك تنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية لجهة الامن العام او امن المطار، او اذا حصل تنسيق مع مخابرات الجيش او مع وزارة الداخلية والبلديات او مع وزارة الدفاع (...). نريد ان نعرف اذا كان هناك خرق لسيادة لبنان او مجرد إثارات اعلامية في محاولة للتشويش على أجهزة الدولة».

ولفت مجلس الوزراء قبيل اجتماعه امس لمناقشة الهيئة الناظمة للاتصالات واستقالة رئيسها، الى «خرق واضح من وزارة الاتصالات للمرسوم ٤٣١ الذي صدر عن مجلس النواب في العام ٢٠٠٢ وأعطى هذه الهيئة صلاحيات لم يراعها وزير الاتصالات، اضف الى ذلك عدم صرف رواتب الموظفين»، مطالباً بتطبيق المرسوم المذكور «حتى لا يبقى الانحراف القانوني قائما».

واكد صقر في حديث الى «أخبار المستقبل» أنه لن يتنازل عن طلب تأليف لجنة تحقيق برلمانية لكشف ملابسات قضية اللجنة الفنية للاتصالات المتعلقة بالاتفاقية الأمنية، وتبيان كل الحقائق أمام الرأي العام، لافتاً الى أن لجنة الاتصالات «انتقلت في هجومها على التقرير الفني لوزارة الاتصالات من مسألة التنصت إلى التعقب والحيثيات الدستورية، ثم الى خرق البروتوكول».

أضاف: «لدي بيان صادر عن مكتب نحاس، إضافة الى محضر اجتماع اللجنة الفنية، الذي يشير الى أن الاجتماع تم مع مهندسين في شركتي الخلوي، وفيه تذييل باسم مهندسين وضابط، ولكن لم يحمل المحضر أي توقيع؟». وتساءل «لماذا أزيل اسم المهندس كمال فرحات من المحضر ووضع اسم فني غيره في تقرير اللجنة الثانية؟ ولماذا لم يرد عن كل ذلك لا بالنفي ولا بالتأكيد؟ ولماذا إذاً هناك لجان نيابية وتحقيقات؟».

وقال: «لقد تقدمت بسؤال وسأطالب باستجواب الوزير، كما سأطالب بنزع الثقة عنه استنادا للمادة ١٢٨، وإذا مر ١٥ يوما ولم يجب فيحق لي طلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في هذا الموضوع، وإذا لم يدع رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله اللجنة الى الانعقاد فسأعتبر أنه يخفي أمرا ما في موضوع تقرير وزارة الاتصالات، وكذلك الأمر إذا لم يحضر الوزير شربل نحاس للاستماع إليه».

وشدد على أن «المصالحات لا تقوم على منافقات، بل على مصارحات واحترام القانون، وبالتالي على كل من ينادي بشعار الإصلاح والتغيير أن يتفضل ويطبقه». وذكر بأن النائب علي حسن خليل قدم سؤالا الى الوزير نحاس حول مخالفته القانون ٤٣١ الذي صدر في العام ٢٠٠٨، وذلك عندما حجب عن الهيئة الناظمة للاتصالات صلاحيتها ولم تعط الحقوق للموظفين، وسأله خليل ما هي الدوافع لذلك، محذرا من أن الأمر سيحول إلى استجواب، ولم يجب الوزير حتى الآن، ولذلك استقال رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات.

واستغرب صقر في حديث الى موقع «ناو ليبانون» اعتبار رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون أن السبب وراء عدم حصول توافق حول الإنتخابات البلدية في بيروت هو الإستئثار، قائلاً: «غريب كيف لم يلاحظ الجنرال عدم صمود تحالفه مع حليف حليفه في استحقاق الإنتخابات النيابية واليوم في استحقاق الإنتخابات البلدية، تماماً كما لم يستطع أن يجري تفاهماً مع خصمه الرئيس سعد الحريري».

وتساءل «ألم يلاحظ الجنرال عون أنه حتى مع حليفه الذي تحوّل إلى صديقه لم يستطع التفاهم؟ وكذلك الأمر ألم ير كيف أن حليفه الأساس حزب «الطاشناق» تركه في بيروت تماماً كما فعل الرئيس نبيه بري في ظل حياد إيجابي من «حزب الله» لكي يُترك في النهاية منفرداً في العاصمة؟ وكيف يعقل أن كل هذه القوى مخطئة ومستأثرة والعماد عون هو وحده على حق؟».

وأعرب عن اعتقاده بأن «صدمة جبيل كانت قوية جداً بقدر صدمة دير القمر، إلى درجة أننا نشهد اليوم حالة غليانية من العماد عون ضد الجميع، الخصم وحليف الحليف والصديق وصولاً إلى أقرب الحلفاء»، لافتاً إلى أن «هذا الغليان إنتهى بتوجيه سهام الإتهام إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان باستخدام الأجهزة الأمنية في معارك إنتخابية».

وخاطب عون بقوله: «ما هكذا تُدار السياسة يا جنرال ولا هكذا يواجه الزعماء ولا حتى السياسيون العاديون الهزائم الإنتخابية».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"